اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

منه الاصول واعظم النظر فيها وجريها محيطة بجميع الامور التكليفية
وجامعة لمعاد العبادات الشرعية لا سيما الاصل الاول فانه يتضمن ضرورة
الا طيران خيرين لا نزراقهما يجتهد في مجانبة امثل الشرود اخلة في اجتناب
النواهي وحرمة المصطفى صلى الله عليه وسلم داخلة في امتثال الاوامر
لا من انما كان استخراج الامور الجزئيات من الكليات يعسر على كثير من الاذكياء
فضلا عن البلداء صرح الشيخ رضي الله عنه بذكرهما وعطفهما على الاول
من باب عطف الخاص على العام اهـ فان قيل لما خص هذين الجزئيين دون غيرهما
من الجزئيات قيل لما كان غيرهما من الجزئيات متوقف عليهما في الغالب ومندرج
ومنضو تحتهما لكون غالب الاعمال لا يرجى لها القبول الا اذا كان مشتملا على
الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم وترك المعاصي غالبا لا يتمكن منه الا
بمجانبة اهل الشرارات لاجل ما ذكر كالاصل لغيرهما من الجزئيات لتوقف
غيرهما عليهما فقال الشيخ رضي الله عنه ومجانبة اهل الشر اي الاخرة قال
شيخ زروق والتربية لا ترتفع ابدا لكنها تارة تكون بالاصطلاح من الخلوات
والرياضات ونحوها وتارة تحصل بالاصول فقط وتارة تحصل بالحرمة لمن الانوار
بعلو الهمة وقوة الحزم والعزم وتارة بمجرد التلقي وهذه الامور لا تزال ابدا
لا بد من غير ان الاصطلاح قد انقرض في هذه الازمنة وارتفع اتباعه حسبما
دلت عليه العلامات وشهد به الاستقراء قال بعض المشايخ رضي الله عنه ارتفعت
التربية بالاصطلاح في سنة اربع وعشرين وثمانية ولم يبق غير الافادة بالهمة
والحال فعليكم باتباع السنة من غير زيادة ولا نقصان بعض الجادة مع التزام
الصدق والاداب ولا سيما التونسي **قال** الشيخ ابو العباس ابن عطاء الله
رضي الله عنه من الزم نفسه اداب السنة نور الله قلبه بنور المعرفة ولا
مقام اشرف من متابعة الحبيب صلى الله عليه وسلم في اوامره وافعاله
واخلاقه روي عن بعض الصالحين انه سئل عن سبب توبته فقال كنت
في هذا نا فاحتاج زرعي الى السقي وتركت حملت حمارا الى الطاحون

كذا سنة — عـ او وثمانية كذا وثمانية

وكذا بز

وكذا بز

قال في المصباح الرهفان ... على ... الصلاح ... ما ... ولا ... ونحو ... في الرجل ... هالة

اللهم صل على سيدنا ومولانا محمد و

حمار له وصل فقلت ان اشتغلت بطلب الحمار فاتني السقي وان اشتغلت بالسقي
فاتني الحمار وكان ذلك ليلة الجمعة وبين قريتي والجمعة مسافة بعيدة
فبدا لي بالمضي الى الجمعة وتركت السقي والحمار فلما قضيت الجمعة
مررت بزرعي وقد سقي فسألت عن من سقى فقيل لي ان جارك اراد يسقي
زرعه فغلبته عينه فانفتق الشرب فدخل الماء الى زرعك فلما اتيت داري
واذا بالحمار في المعلف فقلت من رده فقالوا مال عليه الذيب فجاء الى
الدار فلما دخلت الدار وجدت السرفيون موضوعا فسالت عنه فقالوا ان
الطاحون طحنه في الغلط فلما علمت ان ذلك اتى من بركة حرمة الله تعالى
المنعم بذلك كله فقلت ما اصدق من قال من كان لله كان الله له
ومن اصلح لله امره اصلح الله امره فتركت الدنيا وتبت الى الله تعالى اهـ قوله
ومجانبة اهل الشر قال شارحه اي مباعدتهم وهذا الاصل من اهم
ما يشتغل العاقل بمراعاته وحفظه وموفرا كان منه رجاء الاول بقدر
جوده الشيخ الاعتناء كما تقدم وقد اكثر الشيوخ رضي الله عنهم
الكلام فيه لكثرة ضرره **فقد** قال الشيخ ابو مدين دليل تخليطك صحبتك
للمخلطين ودليل انقطاعك صحبتك للمنقطعين **وقال** ابن عطاء الله
رضي الله عنه في التنوير قال ما تصفوا لك الطاعة وتسلم من المخالفات
بعاده حول في الاسباب كـ... الا ضرار ومخالطة
اهل الغفلة والابعاد واكثر ما يعينك على الطاعة رؤية المطيعين
واكثر ما يدخلك في الذنب رؤية المذنبين اهـ **وقال** رجل
لرسول الله صلى الله عليه وسلم علمني عملا يدخلني الجنة فقال صلى الله
عليه وسلم اعمل بعمل الابرار ولا تشبههم في وجوه الفجار **وقال** عليه
الصلاة والسلام المرء على دين خليله فلينظر احدكم من يخالل
وقال عليه الصلاة والسلام الوحدة خير من الجليس السوء والجليس
الصالح خير من الوحدة **وقال** انس بن مالك رضي الله عنه سمعت رسول الله

الطحان

كذا تصفوا

Copyright © King Saud University